

الخصائص السيكومترية لمقياس الاحتراق الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر

إعداد

شيماء بدوي سعيد تمام

باحثة ماجستير بكلية التربية للبنات بالقاهرة – جامعة الأزهر

shaimaafares10m@gmail.com

أ.م.د/ سحر السيد الأحمدى

أستاذ علم النفس التعليمي والاحصاء التربوي المساعد

كلية التربية بنات القاهرة – جامعة الأزهر

dr.saharalahmady@gmail.com

أ.د/ عادل عبد المعطي الأبيض

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والاحصاء التربوي

كلية التربية بنين القاهرة – جامعة الأزهر

AdelAbdelmoaty.208@azhar.edu.eg

٢٠٢٣ - ١٤٤٥ هـ - م

الخصائص السيكو مترية لمقياس الاحتراق الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر

شيماء بدوي سعيد تمام*^١، عادل عبد المعطى الأبيض^٢، سحر السيد الأحمدى^١

^١ قسم علم النفس التعليمي، كلية التربية بنات، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

^٢ قسم علم النفس التعليمي، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: shaimaafares10m@gmail.com

المستخلص:

استهدف البحث إعداد مقياس للاحتراق الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر، والتحقق من خصائصه السيكو مترية (الصدق - الثبات - الاتساق الداخلي)، وصلاحيته للاستخدام في البيئة المصرية لدى طالبات جامعة الأزهر، وتكونت عينة البحث من (٥١٤) طالبة من طالبات كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة، بواقع (٤١٩) طالبة شعبة التاريخ، و(٤٣) طالبة من شعبة اللغات والترجمة، و(٥٢) طالبة من شعبة الجغرافيا، بمتوسط عمري (١٩,٦٢) وانحراف معياري (١,٠٨)، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج البحث إلى تمتع المقياس بدلالات (مؤشرات) صدق مرتفعة، حيث يتمتع المقياس بمظاهر متعددة من الصدق وهي (صدق المحكمين، وصدق المحك)، كما أشارت النتائج إلى تمتع المقياس بمؤشرات ثبات عالية تسمح باستخدامه، حيث بلغت قيمة الثبات باستخدام ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩١٧)، كما أظهرت النتائج أيضاً تمتع المقياس بالاتساق الداخلي بين كل عبارة وكل من البعد التي تنتمي إليه والمقياس ككل، وكذلك بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، مما يعد مؤشراً على تمتع المقياس بخصائص سيكو مترية مناسبة تسمح باستخدامه لمقياس الاحتراق الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر.

الكلمات المفتاحية: الاحتراق الأكاديمي - الخصائص السيكو مترية - طالبات جامعة الأزهر.

Psychometric Properties of a scale for Academic Burnout among female students of Al-Azhar university

Shaymaa Badawy Saeed¹, Adel Abd Elmooty Alabiad², Sahar Elsayed El-Ahmady¹

¹Department of Educational Psychology, Faculty of Education for girls, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

²Department of Educational Psychology, Faculty of Education for boys, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

E-mail*: shaimaafares10m@gmail.com

Abstract:

The research aimed to prepare a scale for academic burnout among female students of Al-Azhar university to verify the scale's psychometric properties (validity – reliability - internal consistency) and to verify its suitability for use in the Egyptian environment among female students of Al-Azhar university by providing indicators about the scale's reliability and validity. Participants were (514) students who were enrolled in Faculty of Humanities for Women, in Cairo, (419) female students from the History Department, (43) female students from the Languages and Translation Department, and (52) female students from the Geography Department, with an average age (19,62) and standard deviation (1.08). The researchers used the descriptive method. Results revealed that the scale has high validity indicators as it had multiple aspects of validity, which were (arbitration agreement, and criterion validity). The scale had high reliability indicators that allow it to be used as the reliability value was (0.917) using Cronbach's alpha. Also, results revealed that the scale has internal consistency between each statement and both the dimension to which it belongs and the scale as a whole, as well as between each dimension and the total score of the scale. This is an indication that the scale has appropriate psychometric properties that allow it to be used to measure academic burnout among female students at Al-Azhar University.

Keywords: Academic Burnout, Psychometric Properties, Validity, Reliability

مقدمة:

يواجه طلاب الجامعة في العصر الحالي مجموعة من التحديات والضغوط التي تؤثر بشكل كبير في حياتهم الأكاديمية والشخصية. وينبغي على الطلاب التكيف مع بيئة متغيرة وسريعة التطور، حيث يتأثرون بتكنولوجيا العصر، ووسائل التواصل الاجتماعي، ومتطلبات الدراسة المتزايدة، وضغوط الحفاظ على التوازن بين الحياة الشخصية والأكاديمية، والضغوط المالية، والعديد من العوامل التي تشكل تحديات حقيقية لهم. ومن بين التحديات الرئيسية التي يواجهها الطلبة هي تأثير التكنولوجيا الحديثة على حياتهم اليومية، فالطلاب معرضون للعديد من وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والتطبيقات المتنوعة، مما يعزز التواصل المستمر والوصول السريع إلى المعلومات، ومع ذلك يمكن لهذه التقنيات أن تكون مزعجة ومشتتة للانتباه، وتؤثر بالتالي على التركيز والتحصيل الأكاديمي، بالإضافة إلى ذلك، يتعرض الطلاب لضغوط أكاديمية متزايدة، حيث يتوقع منهم تحقيق التفوق الدراسي في عدد كبير من المقررات، والالتزام بالمواعيد النهائية للمهام المطلوبة، ومع تزايد التكاليف وضيق الوقت وضعف الإمكانيات يشعر الطلاب بالضغط والتوتر، وهذا يؤثر على صحتهم النفسية والجسدية.

ومن التحديات التي يواجهها الطلبة التوازن بين الحياة الشخصية والدراسية، فقد يجد الطلاب صعوبة في إدارة وقتهم بين الدراسة والعمل الجماعي والأنشطة الاجتماعية والاهتمامات الشخصية، فقد يشعرون بالتوتر والتعب بسبب عدم القدرة على تلبية جميع الالتزامات المختلفة التي يواجهونها.

وينتج عن ذلك حالة نفسية من التوتر والضغط الشديد يطلق عليها الاحتراق الأكاديمي Academic Burnout فهو حالة من الإرهاق الشديد والإرباك العقلي والانتكاس العاطفي يؤثر على الأداء الأكاديمي والصحة العامة ورفاهية الطلاب.

وحيث أشارت دراسة (Christopher, et al., 2011) إلى أن البيئة الأكاديمية الجامعية تشكل ظروفًا تنطوي على مجموعة من الضغوط النفسية التي تتطلب التعامل معها من قبيل أن الدراسة الجامعية تتطلب التحضير لامتحانات والحصول على تقدير مرضى، والتمكن من تعلم وإدارة كم كبير من المعلومات في وقت قصير.

ومن خلال هذه الظروف الضاغطة تتفاعل عوامل شخصية مع أخرى بيئية واجتماعية في تحديد مخرجات تلك البيئة الأكاديمية وتؤدي الضغوط الأكاديمية المتلاحقة إلى شعور الطلبة بالاحتراق الأكاديمي حيث توجد علاقة وثيقة بين الاحتراق الأكاديمي وتحديات التكيف في البيئة (Baske & Salema _Aro, 2013).

ويترتب على الاحتراق الأكاديمي أن يشعر المتعلم بالتعب الجسدي والارهاق طويل الأمد ومزاج سيء وفقدان الاهتمام بالمهام الأكاديمية والتبليد الانفعالي. (Leopold et al., 2020)

وعلى الرغم من أن الاحتراق الأكاديمي كان محور اهتمام البحوث التربوية. إلا أنه يعد من الظواهر التي تنتشر في البيئة التعليمية لدى الطلبة في جميع المراحل التعليمية وفي مختلف البلدان وقد أشار (Belozeroва et al., 2018) إلى أن حوالي ٤٠ % من الطلاب بالمدارس الثانوية والجامعة يعانون من الاحتراق الأكاديمي بدرجات متفاوتة من الشدة، وأن عدد الطلاب الذين يعانون من الاحتراق الأكاديمي في ازدياد مستمر خلال سنوات التعليم الجامعي، مما يؤثر بشكل سلبي على الأداء الأكاديمي والنمو النفسي والاجتماعي لدى الطلبة.

وبناءً على ما سبق يتضح أن الاحتراق الأكاديمي يمثل تحدياً جوهرياً يواجهه طالبات الجامعة عمومًا وطالبات جامعة الأزهر على وجه الخصوص، لذا فإن بناء مقياس للاحتراق الأكاديمي يمثل خطوة مهمة تمكننا من تقييم مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى هذه الفئة.

مشكلة البحث:

يعد الاحتراق الأكاديمي من الظواهر المنتشرة في الأوساط التعليمية التي تعبر عن الشعور بعدم الرغبة في المشاركة في أنشطة التعلم والاستنفاد (الإرهاق الشديد) المعرفي والانفعالي والجسدي الذي يحدث نتيجة تكليف الطلاب بالمهام التعليمية الجامعية مثل كتابة الأبحاث الخاصة بالمقررات والامتحانات الفصلية، وحضور المحاضرات مما يؤدي إلى التغيب عن المحاضرات، وانخفاض الدافع للاستذكار، وارتفاع نسب التسرب التعليمي (Cakir, 2014)، حيث تعتبر الضغوط الأكاديمية من أبرز الضغوط التي تواجه طلاب المرحلة الجامعية. (عيسى والخولي، ٢٠٢١)

وبالاطلاع على الأطر النظرية التي تناولت الاحتراق الأكاديمي والضغوط الأكاديمية لدى طلاب الجامعة وجد أن ٦٣,١% من طلبة الجامعة يعانون من الاحتراق الأكاديمي بسبب تعرضهم لضغوط الدراسة (National youth policy institution, 2018)، ومن الأسس التي اعتمد عليها الباحثون أيضا ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة الى معاناة طلاب الجامعة من الاحتراق الأكاديمي، حيث توصلت دراسة (Ling, 2009) والتي أجريت على عينة قوامها (١٢٣٠) طالباً جامعياً أن نسبة طلبة الجامعة الذين يعانون من الاحتراق الأكاديمي بلغت ٣٣,٨%، وأن هذه النسبة في تزايد مستمر إذا لم يتم التدخل، وقد توصلت نتائج دراسة (Atalayin et al., 2015) إلى أن ٢٢,٣% من أفراد العينة أظهروا مستوى عالٍ من الانهك الانفعالي، وأن ١٦,٧% أظهروا مستوى عالٍ من انخفاض الكفاءة الأكاديمية، ويترتب على معاناة الطلاب من مستويات مرتفعة من الاحتراق الأكاديمي تغيير أهدافهم الرئيسية وعدم رغبتهم في مواصلة تعليمهم العالي، وقد أشارت دراسة (عبد اللاه، ٢٠١٧)، ودراسة (حبيب وعوض، ٢٠٢٠) إلى ارتفاع مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى نفس الفئة، وأظهرت نتائج دراسة (عيسى والخولي، ٢٠٢١)، إلى وجود

مستوى متوسط من الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، بينما توصلت نتائج دراسة منشاوي (٢٠٢٢)، والتي أجريت على طلاب الجامعة، إلى أن (٥٦,٢ %) من أفراد العينة محترقين أكاديمياً. وقد ظهر الاحتراق الأكاديمي بصورة أكبر لدى الإناث عنه لدى الذكور كما في دراسة (قائد ومحسن، ٢٠١٢)، ودراسة (Lin Huang, 2014) وقد أشارت دراستي (Kalantarkousheh et al., 2013)، (عبد اللاه، ٢٠١٧) إلى أن الإناث أكثر شعوراً بالاستنفاد المعرفي والانفعالي والجسدي عن الذكور، وتوصلت دراسة (عيسى والخولي، ٢٠٢١) إلى انخفاض الكفاءة الذاتية والاجتماعية كأحد أبعاد الاحتراق الأكاديمي لدى الإناث أكثر من الذكور، ورغم انتشار الاحتراق الأكاديمي إلا أنه لم يتم دراسته بصورة جيدة في الأدبيات والدراسات العربية، مما استلزم دراسته، وبناء مقياس للاحتراق الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر.

ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس الاحتراق الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما صدق مقياس الاحتراق الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر؟
- ٢- ما الاتساق الداخلي لمقياس الاحتراق الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر؟
- ٣- ما ثبات مقياس الاحتراق الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الخصائص السيكومترية (الصدق، والاتساق الداخلي، والثبات) لمقياس الاحتراق الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر؟

أهمية البحث:

- لهذا البحث أهمية نظرية وتطبيقية:
- فمن الناحية النظرية يقدم البحث إطاراً نظرياً لمتغير الاحتراق الأكاديمي، وبعض الدراسات والبحوث التي أجريت فيه؛ مما قد يساهم في إثراء التراث النفسي لهذا المتغير، بالإضافة إلى تناول فئة طالبات جامعة الأزهر.
 - ومن الناحية التطبيقية يقدم البحث مقياساً للاحتراق الأكاديمي يمكن أن يطبقه ويستخدمه العديد من الباحثين والأخصائيين النفسيين والإكلينيكين فيما بعد.

مصطلحات البحث:

الاحتراق الأكاديمي Academic Burnout

عرفه الباحثون إجرائياً بأنه التكيف السلبي للطالبة مع الضغوط الأكاديمية المتزايدة وعدم مواجهتها والتصدي لها بطريقة مناسبة؛ مما ينتج عنه مجموعة من الأعراض تتمثل في الشعور بالإجهاد والإرهاق على المستوى الجسدي والانفعالي الذي يؤدي إلى اللامبالاة والاتجاهات السلبية تجاه بيئة الحياة الجامعية وصولاً إلى نقص الكفاءة والانجاز الأكاديمي. ويتضمن ثلاثة أبعاد، هي:

- ١- **البعد الأول:** الإنهاك الانفعالي الجسدي: استنفاد طاقة الطالبة الجسدية والانفعالية وشعورها بالتعب والاجهاد الجسدي والنفسي، بالإضافة إلى حساسيتها الزائدة للبكاء والاحباط.
- ٢- **البعد الثاني:** اللامبالاة: حالة وجدانية سلوكية، تتمثل في أن تتصرف الطالبة بلا اهتمام في شؤون حياتها الأكاديمية وإن كان هذا في غير صالحها، وضعف الدافعية لأداء واجباتها الدراسية وقصور الاهتمام بالنتائج.
- ٣- **البعد الثالث:** نقص الكفاءة والانجاز الأكاديمي: شعور الطالبة بضعف قدرتها على تحقيق المهام والأهداف الأكاديمية، حيث يشير هذا البعد إلى فقدان الطالبة ثقتها بنفسها واقتناعها بقدراتها ومهاراتها.

محددات البحث:

- **الحد البشري:** عينة من طالبات كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بنات القاهرة.
- **الحد المكاني:** كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر -بنات- بالقاهرة.
- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م.
- **الحد الموضوعي:** إعداد مقياس الاحتراق الأكاديمي في ضوء الدراسات والبحوث السابقة.

الإطار النظري:

المفاهيم الأساسية:

الاحتراق الأكاديمي

تعددت التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم الاحتراق الأكاديمي، فمثلاً يعرفه (Reis et al., 2015) بأنه متلازمة تتميز بمشاعر الإنهاك الانفعالي والبدني والمعرفي، والانفصال والانسحاب من الدراسة، كنتيجة لمتطلبات الدراسة الضاغطة، وهو ما قد يترتب عليه نقص الكفاءة الأكاديمية. كما تعرفه أحمد (٢٠١٨) بأنه الشعور بالتعب والإجهاد بسبب متطلبات الدراسة (كالحضور، والاستدكار، والواجبات، والأنشطة، والامتحانات)، الذي تظهر أعراضه في الإنهاك، والمشاعر السلبية تجاه الدراسة، وضعف الإنجاز الشخصي.

بينما يعرفه شلبي والقصيبي (٢٠١٨) بأنه زملة من الأعراض تنشأ نتيجة للضغوط الأكاديمية المتزايدة والأعباء الدراسية التي يتعرض لها الطلاب، وتتمثل أعراضها في الشعور بالإرهاك الانفعالي، والاتجاه السلبي نحو الدراسة بالإضافة إلى شعور الطالب بانخفاض كفاءته.

أما نور الدين وعبد الخالق (٢٠١٨) فعرفا الاحتراق الأكاديمي بأنه استجابة سلبية للضغوط التي يمر بها الطالب في حياته الجامعية، في حين عرفه الجراح والربيع (٢٠٢٠) بأنه شعور الطالب بالاستنفاد الانفعالي، والمعرفي، والجسدي بسبب متطلبات الدراسة، وبالتالي عدم المشاركة في الأنشطة الدراسية. ويعرفه عيسى والخولي، (٢٠٢١) بأنه الشعور بانخفاض الكفاءة وبالإنهاك الانفعالي نحو التعلم مما ينعكس على الاندماج الدراسي. وفي ضوء التعريفات السابقة يعرف الباحثون الاحتراق الأكاديمي بأنه عبارة عن التكيف السلبي للطالبة مع الضغوط الأكاديمية المتزايدة وضعف مواجهتها والتصدي لها بطريقة مناسبة، مما ينتج عنه مجموعة من الأعراض تتمثل في الشعور بالإجهاد والإرهاق الجسدي والانفعالي الذي يؤدي إلى اللامبالاة والاتجاهات السلبية لمكونات البيئة الحياة الجامعية، وصولاً إلى الشعور بنقص الكفاءة والانجاز الأكاديمي. ويتضمن ثلاثة أبعاد الإنهاك الانفعالي والجسدي، واللامبالاة، نقص الكفاءة والانجاز الأكاديمي.

النظريات المفسرة للاحتراق الأكاديمي:

توجد نظريات كثيرة فسرت الشعور بالاحتراق الأكاديمي من أبرزها:

- ١- النظرية السلوكية: يرى واضعوا هذه النظرية بأن الاحتراق الأكاديمي هو نتاج الظروف الفيزيقية والبيئية ولم تتجاهل هذه النظرية مشاعر وأحاسيس الانسان كما لم تتجاهل العمليات العقلية الداخلية له، أي أن النظرية السلوكية ترى أن الاحتراق الأكاديمي هو نتيجة لعوامل بيئية خارجية تنعكس على الاستعداد الداخلي للفرد، وتظهر مظاهره في استجابات الفرد الخارجية وردود أفعاله الداخلية، وإذا ما تم ضبط تلك العوامل فإنه أصبح من السهولة التحكم بالاحتراق الأكاديمي وهذا ما تؤمن به العديد من الدراسات والنظريات العلمية حالياً بأهمية وضرورة تعديل السلوك لضمان درجة من الأداء والانتاجية في مختلف مجالات العمل. (محمد والحسين، ٢٠١٦)
- ٢- النظرية المعرفية: يرى أصحاب هذه النظرية أن المصدر الذي يحدد سلوك الانسان هو مصدر داخلي، ويخالف أصحاب هذه النظرية بذلك النظرية السلوكية، ومن أهم الفرضيات التي تقوم عليها هذه النظرية ما يعرف بالاستعداد المعرفي والذي يشير إلى أن الأفراد الذين يظهرون أنماط غير تكيفية للوظائف المعرفية يكونون أكثر عرضة للإصابة بالاحتراق الأكاديمي عند تعرضهم للضغوط، وهذا يعني أن الانسان إذا استطاع أن يدرك المواقف التي يواجهها إدراكاً إيجابياً فإن ذلك سيعود الى حالة من الرضا والمعنوية العالية والتكيف الإيجابي، في

حين إذا أدركها إدراكاً سلبياً فإن النتيجة الحتمية لهذا الإدراك السلبي ستكون ظهور أعراض الاحتراق النفسي. (Alloy et al., 2000)

٣- **نظرية التحليل النفسي:** وفق نظرية التحليل النفسي ينتج الاحتراق الأكاديمي إما نتيجة ضغط الفرد على الأنا لمدة طويلة، وذلك مقابل الاهتمام بالدراسة، مما قد يمثل جهداً مستمراً لقدرات الفرد، مع عدم قدرته على مواجهة تلك الضغوط بطريقة سوية، أو ينتج عن فقدان الأنا المثل الأعلى لها وحدث فجوة بين الأنا والآخر الذي تعلق به. وهنا يلتقي الفرويدويون مع المعرفيين في تفسيرهم لسلوك الانسان إذ يرى هؤلاء أن القوى الدافعة للسلوك هي قوى داخلية تسبب الصراع الداخلي بين مكونات الأنا والهو والأنا العليا القلق والاكتئاب والتوتر والاحتراق وحسب آرائهم هي مصادر السلوك الظاهري للإنسان مثل تبدل الشعور والاجهاد والانعزال عن الآخرين وغيرها. (أبو مسعود وبحر، ٢٠١٠)

ويرى الباحثون أن هذه النظريات يوجد بينها تكامل، حيث يمكن أن تؤدي الضغوط الخارجية من نقص المكافآت والدعم الاجتماعي إلى الشعور بالضغط النفسي والاحباط، وهذا يؤثر بدوره في المعتقدات المعرفية للطلاب ويسهم في تشكل تفكير سلبي حول القدرات الشخصية والنجاح الأكاديمي، كما يمكن أن تؤثر العوامل النفسية مثل القلق والاكتئاب والشعور بالذنب على المستوى الأكاديمي والمعرفي.

ويتفق الباحثون في هذه البحث مع كلا من النظرية المعرفية ونظرية التحليل النفسي لتفسير الاحتراق الأكاديمي، باعتبار أنه يحدث نتيجة الفجوة بين إمكانيات الطالبة الفعلية وبين طموحاتها وأهدافها، ونتيجة أيضاً لإدراكها للضغوط الأكاديمية التي تتعرض لها وتكيفها السلبي لتلك الضغوط.

وقد استفاد الباحثون من الاطلاع على النظريات المفسرة للاحتراق الأكاديمي في تحديد العوامل التي تؤدي إلى الاحتراق الأكاديمي.

العوامل المؤدية للاحتراق الأكاديمي:

أشار بوفرة (٢٠١٨) إلى أن الاحتراق الأكاديمي يحدث نتيجة لتفاعل عدة عوامل معاً، ويمكن تقسيم تلك العوامل إلى عوامل داخلية نفسية، وعوامل خارجية، ومتغيرات ديموجرافية، وفيما يلي إشارة لتلك العوامل:

العوامل الداخلية النفسية:

يرتبط الاحتراق الأكاديمي ببعض العوامل النفسية يمكن تلخيص بعضها في النقاط التالية:
١- انخفاض تقدير الذات حيث يرى كلاً من (Karimia et al., 2014; Johnson et al., 2020) أن انخفاض تقدير الذات وما يترتب عليه من آثار نفسية سلبية له دوراً مؤثراً في احتمالية التعرض للضغوط والاحتراق.

- ٢- انخفاض الهناء الذاتي الأكاديمي يؤدي إلى المرور بخبرة الاحتراق الأكاديمي ويزيد من حدته وهذا ما أشار إليه الشهري (٢٠٢٠).
- ٣- الشغف وهنا نختص بالشغف الاستحوادي (الوسواسي)، طبقاً للنموذج الثنائي للشغف الذي طوره (Vallerand et al., 2003)، والذي يرتبط بالعواقب غير التكوينية، مثل الإصرار الشديد، وفقدان السيطرة، والمشاعر السلبية، والمخاطر الصحية. (Philippe & Vallerand, 2007)، وفيه يصبح الإحساس بالإثارة المستمدة من المشاركة في النشاط غير قابل للسيطرة فيشعر الأفراد رغم حبهم للنشاط أنهم مجبرون عليه، الأمر الذي يؤدي إلى تعرضهم لبعض المظاهر السلبية منها الاحتراق الأكاديمي (Vallerand et al., 2003)، وقد توصل (الجراح والربيع، ٢٠٢٠) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشغف الاستحوادي والاحتراق الأكاديمي.
- ٤- التعاطف مع الذات يرتبط ارتباطاً سالباً مع الاحتراق الأكاديمي، وهذا ما أوضحه (Kyeong 2013)؛ (Richardson et al., 2016)، واتفق معهم الحربي (٢٠٢١).
- ٥- الصمود النفسي المنخفض من ضمن العوامل النفسية التي تؤدي إلى الاحتراق الأكاديمي وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث التي أجراها كلاً من فراج (٢٠٢٠)؛ والخولي وعيسى (٢٠٢١).
- ٦- الكمالية الأكاديمية السلبية، فقد أوضح فراج (٢٠٢٠) أنه عندما يضع الفرد معايير شخصية عالية خاصة بأدائه الأكاديمي، وهذه المعايير لا تتناسب مع قدراته، فإن بذلك يؤدي إلى الاحتراق الأكاديمي.

العوامل الخارجية:

وقد قسم فراج (٢٠٢٠، ص. ٧٨-٨٠) العوامل الخارجية إلى:

أ- عوامل متعلقة بالبيئة الجامعية منها ما يلي:

- الأعباء والضغوط الدراسية المتعددة، ومحدودية فرص التعزيز للمتعلمين.
- عدم إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في القرارات التعليمية المختلفة.
- عدم وجود توافق بين ما يدرسه الطالب في الكلية وبين ما درسه في المراحل التعليمية المختلفة.
- عدم توفر إمكانيات تساعد الطلاب على التعلم المتميز.
- افتقار الأهداف التعليمية لتنمية مهارات حل المشكلات والابداع.

ب- عوامل متعلقة بالأسرة ومنها ما يلي:

- خوف الطلاب من الفشل نتيجة حرصهم الزائد على تلبية طموحات وتوقعات الآباء.
- الصراع القيمي بين الطلاب والآباء، لأن الطلاب لهم طباعهم الخاصة التي تختلف عن طباع الآباء.

- اعتماد الطلاب على أسرهم بصورة مبالغ فيها لفترة زمنية طويلة.
- أساليب التربية غير الصحيحة لبعض الطلاب.
- الضغوط النفسية في الأسرة كمرض أحد أفراد الأسرة بشكل مستمر أو مروره بأزمات مالية.
- ج - عوامل تتعلق بالمجتمع: ومنها:
 - اهتمام المجتمع بالشكليات والحصول على شهادات خبرة مزيفة.
 - النمط الاجتماعي والثقافي غير المناسب.
 - محدودية التواصل الاجتماعي، نتيجة انشغال الطلاب بالمهام الدراسية المختلف.

العوامل الديموجرافية:

- ١- النوع: أشارت دراسات (Purvanova & Muros (2010)؛ Kalntarkoushe et al., (2013)؛ سليمان وأحمد (٢٠١٨) أن الاحتراق الأكاديمي بين الإناث أعلى مقارنة بالذكور؛ حيث فسر (سليمان وأحمد، ٢٠١٨) ذلك بأن الإناث تحاولن إثبات أنفسهن من خلال ما يتعرضن له في البيئة الجامعية من ضغوطات ومواقف.
 - ٢- العمل: تشير (Koropets et al., (2019 إلى أن عمل الطالب أثناء الدراسة يسبب حدة الاحتراق الأكاديمي، ويصل إلى أعلى مستوياته لديهم خلال امتحانات نهاية الفصل الدراسي. (نصر وأبو النور وهليل، ٢٠٢٣، ص. ١٣-١٤)
- ويرى الباحثون أنه ليس من الضروري وجود جميع هذه العوامل مجتمعة لحدوث الاحتراق الأكاديمي، بل إن الاحتراق قد يحدث نتيجة وجود بعض منها، ويؤيد الباحثون أن الاحتراق الأكاديمي يحدث نتيجة تفاعل عدة عوامل معاً (بعضها داخلي كالعوامل النفسية وسمات الشخصية، وبعضها خارجي متعلق ببيئة الطالب سواء الأكاديمية أو العائلية).

مراحل الاحتراق الأكاديمي:

- وفق (Matteson & Ivancevich (1987 الاحتراق الأكاديمي لا يحدث للفرد فجأة إنما يمرّ بأربعة مراحل هي: (الجمال وبحر، ٢٠١٢)
- ١- مرحلة الاستغراق: Involvement Phase في هذه المرحلة يكون مستوى الرضا عن الدراسة مرتفعاً ولكن إذا حدث عدم اتساق بين ما هو متوقع من الدراسة وما يحدث في الواقع، يبدأ مستوى الرضا في الانخفاض.
 - ٢- مرحلة التبدل: Stagnation Phase تنمو هذه المرحلة ببطء، وينخفض فيها مستوى الرضا عن الدراسة تدريجياً، وتقلّ الكفاءة الأكاديمية، وينخفض مستوى الإنجاز الأكاديمي، ويشعر الطالب باعتلال في صحته البدنية.

٣- مرحلة الانفصال: Detachment Phase يُدرك في هذه المرحلة الطالب ما حدث، ويبدأ بالانسحاب النفسي، واعتلال الصحة النفسية والبدنية مع ارتفاع مستوى الإجهاد النفسي.

٤- المرحلة الحرجة: Juncture Phase تُعتبر هذه المرحلة أقصى مرحلة في سلسلة مراحل الاحتراق الأكاديمي، إذ تزداد فيها الأعراض البدنية، والنفسية، والسلوكية سوءاً، وخطراً.

أعراض الاحتراق الأكاديمي:

تناول العديد من الباحثين في دراستهم أعراض الاحتراق الأكاديمي ومنهم عبد العلي وعساف (٢٠٠٣)؛ ومحمد والحسين (٢٠١٦)؛ أرعون وخميس (٢٠٢١)، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

الأعراض الفسيولوجية: ومنها ارتفاع ضعف الدم، الانهك البدني الشديد. الصداع المستمر بأنواعه المختلفة، التصلب، القرحة، اضطراب في أجهزة الجسم كـ (ضربات القلب، أرق، تعرق، فقدان الشهية غثيان، تشنج عضلي)، والنوم اضطرابات (الارق- النوم الكثير).

الأعراض النفسية الانفعالية: كالشعور بالإحباط اليأس، الخوف، القلق، والاكتئاب، الملل، سرعة الانفعال، والغضب، عدم الثقة بالنفس، البلادة، عدم الرضا عن النفس، عدم التوافق النفسي، النسيان، السخرية، الاستياء.

الأعراض المعرفية: عدم القدرة على التركيز، تغيير في نمط الإدراك، التشدد، صعوبة في استرجاع المعلومات.

الأعراض الاجتماعية: عدم الثقة بالآخرين، الانسحاب الاجتماعي، العنف والتشدد مع الآخرين، الدخول في صراعات مع الزملاء، وصعوبة في التفاعل مع الآخرين، وعدم القدرة على بناء علاقات اجتماعية سوية.

الآثار السلبية للاحتراق الأكاديمي:

١- يؤثر على الاندماج الأكاديمي والإنجاز الدراسي وجودة الحياة الأكاديمية للطلاب (Chacon- Cuberos et al., 2019).

٢- يؤدي إلى التسويف الأكاديمي؛ فقد أشار عبد اللاه (٢٠١٧) أنه يترتب على الاحتراق الأكاديمي تأجيل طلاب الجامعة عمداً البدء أو الانتهاء من المهام الأكاديمية.

٣- فقدان الرغبة والاهتمام بالدراسة، وارتفاع نسبة التسرب التعليمي. (Cakir et al., 2014)

٤- زيادة الشعور بالوحدة ونقص المشاركة في المهام الأكاديمية. (Singh et al., 2020)

بصفة عامة يؤثر الاحتراق الأكاديمي على الصحة النفسية لطلبة الجامعة بسبب ضغوط الدراسة، وكذلك على تفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، وهذا ما أكدته (بوفرة، ٢٠١٨).

الدراسات السابقة:

أجرى Lin & Huang (2014) دراسة بعنوان "ضغوط الحياة والاحتراق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة"، وبلغت عينة الدراسة (٢٩٧٠) من طلاب الجامعة، واستخدم مقياس (Lin & Huang 2011)، والذي اعتمد في بناءه على (Maslach Burnout Inventory 1996)، وقام بإجراء تعديلات بسيطة لتلائم طلاب الجامعة، وتكون المقياس في صورته النهائية من (١٥) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد هي: انخفاض الإنجاز الشخصي، واللامبالاة، والإنهاك الانفعالي، واتجاهات سلبية تجاه التعلم، وتم التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس حيث تراوحت قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس بين (٠,٦١ و ٠,٧٨) و (٠,٨٤) للدرجة الكلية للمقياس، مما يعني أن المقياس صالح للتطبيق.

وهدف (Reis et al., 2015) في دراسته إلى فحص البنية العاملية لقائمة أولدنبرج للاحتراق، ومدى ثبات نتائج المقياس مع اختلاف العينات، لذا أعد مقياس الاحتراق الأكاديمي، والذي تكون من (١٦) فقرة، (٨) فقرات إيجابية و(٨) فقرات سلبية، وقد تم التحقق من ثبات وصدق المقياس من خلال تطبيقه على عينات من طلاب الجامعة في اليونان وألمانيا، وعلى عينات من الموظفين وطلاب الجامعة في ألمانيا، واستخدام التحليل العاملية الذي كشف عن بعدين للمقياس هما: عدم المشاركة (٨ فقرات)، والاستنفاد المعرفي والعاطفي والجسدي (٨ فقرات)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ثبات أبعاد المقياس عبر البلدان، والثبات العاملية للاحتراق النفسي على فئتي الموظفين وطلاب الجامعة.

بينما قام شلبي والقصبي (٢٠١٨) بإجراء بحث بعنوان "أنماط الكمالية الأكاديمية المميزة لطلاب الجامعة وعلاقتها بكل من: الاحتراق والصمود والتحصيل الأكاديمي"، هدف ذلك البحث إلى الكشف عن أنماط الكمالية الأكاديمية المميزة لطلاب الجامعة باستخدام أسلوب التحليل العنقودي لتصنيف هؤلاء الطلاب في تجمعات (أنماط) على أساس بروفايلاتهم في الأبعاد الفرعية للكمالية الأكاديمية، والكشف عن الفروق بين هذه الأنماط المشتقة في الاحتراق والصمود والتحصيل الأكاديمي، لذا قاما الباحثان بعدة إجراءات لتنفيذ أهداف الدراسة منها إعداد مقياس الاحتراق الأكاديمي، والذي تكون في صورته النهائية من (٢٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: عدم الكفاءة Inefficacy، النفور Antipathy، الانهاك Exhaustion، النظرة التشاؤمية Cynicism، وتم تصحيح العبارات في ضوء مقياس خماسي، وقام الباحثان بفحص الخصائص السيكو مترية للمقياس من خلال حساب صدق التكوين الفرضي من خلال الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة، وحساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة، وتم التأكد من الصدق

العامل للمقياس من خلال اختبار النموذج النظري والذي يتكون من أربع متغيرات مستقلة، مع متغير ضمني/كامن واحد باستخدام التحليل العامل التوكيدي، واستخدم معامل ألفا-كرونباخ لحساب ثبات المقياس.

أما نور الدين وعبد الخالق (٢٠١٨) فقد قاما بإجراء دراسة تهدف إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس العربي للصحة النفسية وعلاقته بالاحترق الأكاديمي والاندماج في الدراسة لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين، ولتحقيق الهدف من الدراسة قاما بعدة إجراءات منها ترجمة مقياس الاحترق الأكاديمي -نسخة الطالب- (Maslach Burnout Inventory Student Survey(MBI-SS)، وقد وضع ذلك المقياس (Schaufeli et al., 2002) وتم تعديله ليقاس مستوى الاحترق لدى الطلاب، ويتكون من (١٥) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد (الإرهاك Exhaustion - اللامبالاة Cynicism - وضعف الكفاءة Lack of Efficacy)، وتقدر الاستجابات على أساس سباعي من (صفر) مطلقاً إلى (٦) دائماً، وقد تم التحقق من صدقه وثباته من خلال تطبيقه على طلاب في ثلاث دول أوروبية، وقد قام الباحثان من التحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة العربية وذلك من خلال إجراء تحليلات عاملية توكيدية على المقياس، واستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وقد تم التأكد من صلاحية المقياس للتطبيق على طلاب الجامعة السعوديين (عينة الدراسة التي قاما بإجرائها).

بينما قام فراج (٢٠٢٠) بإجراء دراسة بعنوان "فاعلية نموذج قائم على الصمود الأكاديمي في الاحترق التعليمي لدى عينة من طلاب الجامعة"، هدف في دراسته إلى التحقق من فاعلية نموذج قائم على الصمود الأكاديمي في الاحترق التعليمي لدى عينة من طلاب الجامعة، وقد أعد مقياس الاحترق الأكاديمي لتحقيق هدف الدراسة، وقام بفحص الخصائص السيكومترية له، واستخدم نوعين من الصدق للتحقق من صدق المقياس وهما (صدق المحكمين، والصدق العامل باستخدام التحليل العامل الاستكشافي والتحليل العامل التوكيدي)، ولتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ، وجاءت جميع النتائج تؤكد صدق وثبات المقياس مما يعني صلاحيته للتطبيق على طلبة الجامعة، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٩) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد (الاضطرار للأداء الأكاديمي - الاستنفاد الانفعالي والجسدي - نقص الدافعية الأكاديمية)، ويتم تقدير استجابات الطلبة بمقياس ثلاثي.

وأجرى ماجد عيسى والخولي (٢٠٢١) بحث بعنوان الاحترق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة خلال جائحة كوفيد-١٩ في ضوء الصمود النفسي وتوجهات أهداف الإنجاز، استهدف به التعرف على الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الواقعي للاحترق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة خلال جائحة كوفيد-١٩، والكشف عن الفروق في الاحترق الأكاديمي في ضوء مستوى الصمود النفسي (مرتفع- منخفض) وتوجهات أهداف الإنجاز (توجه نحو الإتقان، توجه نحو الأداء - إقدام، توجه نحو الأداء - إحجام) وفي ضوء التفاعل بين مستوى الصمود النفسي

وتوجهات أهداف الإنجاز، وكذلك الكشف عن الفروق في الاحتراق الأكاديمي وفقاً لمتغيرات (النوع، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي)، لذلك قام بإعداد مقياس الاحتراق الأكاديمي وفحص خصائصه السيكو مترية، وقد كانت المجموعة المشاركة قدرها (٦٠٠) طالبة وطالب من طالبة جامعة الأزهر، ثم تم عرضه على سبعة من المختصين في علم النفس التربوي وذلك للكشف عن صلاحية العبارات وسلامة صياغتها، واستخدم التحليل العاملي للتحقق من صدق البناء، وتم حساب صدق التكوين الفرضي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات العينة في مقياس الاحتراق الأكاديمي وبين درجاته في مقياس التنظيم الانفعالي، كما تم حساب الاتساق الداخلي، وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا-كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق، وتم التوصل للعديد من النتائج، منها: أن مقياس الاحتراق الأكاديمي في صورته النهائية يتكون من ثلاثة عوامل، هي: (انخفاض الكفاءة الذاتية والأكاديمية، والإنهاك الانفعالي، وضعف المشاركة)، ويشتمل على عدد من المفردات قدرها (٢٨) مفردة منهم ثلاث عبارات عكسية، ويصحح في ضوء مقياس ليكرت الخماسي، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٨-١٤٠) درجة، كما أنه تم التحقق من أن خصائص هذا المقياس السيكو مترية ذات جودة عالية، وأنه صالح للتطبيق على طلبة الجامعة.

وهدف دراسة Gao (2023) إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط الأكاديمية والقلق الأكاديمي والكفاءة الذاتية الأكاديمية والاحتراق الأكاديمي لدى المراهقين، حيث تم إجراء الدراسة على (٩٢٩) مراهق من طلاب المرحلة الإعدادية)، وتم استخدام مقياس Zhao (2019) للاحتراق الأكاديمي، والذي يتكون من ثلاثة أبعاد وهي: الإدراك الأكاديمي السلبي، والإنهاك الأكاديمي، والسلوك الأكاديمي السلبي، وتتضمن (١٧) فقرة، تم الاستجابة عليهم من خلال مقياس ليكرت الخماسي، وتم التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس، وبلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس (٠,٩٥)، وقد تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي.

أما نصر وآخرون (٢٠٢٣) فقد قاموا ببحث بعنوان "الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"، بهدف الكشف عن الفروق في الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، وقد قام بإعداد مقياس للاحتراق الأكاديمي لتطبيقه على طلبة الجامعة، وفحص الخصائص السيكو مترية للمقياس بتطبيقه على عينة مكونة من (٣٦٦) طالباً وطالبة بكلية التربية-جامعة الفيوم؛ حيث تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين والصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، أما ثبات المقياس فقد تم التحقق منه عن طريقتي ألفا-كرونباخ وطريقة إعادة الاختبار، وتم التوصل للعديد من النتائج، منها: أن مقياس الاحتراق الأكاديمي في صورته النهائية يتكون من أربعة أبعاد، هي: (الإنهاك، التوجه السلبي نحو الآخرين والدراسة، نقص الشغف الأكاديمي، ضعف المثابرة الأكاديمية)، وتكون من (٥٩) عبارة، وتم تقدير استجابة الطلبة في ضوء أربعة بدائل، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٥٩ - ٢٣٦) درجة،

كما أنه تم التحقق من أن خصائص هذا المقياس السيكو مترية ذات جودة عالية، وأنه صالح للتطبيق على طلبة الجامعة.

التعليق على الدراسات والأبحاث السابقة:

أشارت نتائج الدراسات والأبحاث السابقة في مجملها إلى:

- اختلاف وجهات نظر الباحثين الذين أعدوا مقاييس الاحتراق الأكاديمي في تحديد أبعاد الاحتراق الأكاديمي، فمنهم من أشار أن له ثلاثة أبعاد، في حين ذكر البعض أنه متغير ذو أربعة أبعاد، وتجدر الإشارة إلى أن هذا الاختلاف اختلاف تنوع وليس اختلاف تضاد تبعاً لأهداف الدراسات والأبحاث السابقة.
- تنوعت أساليب التحقق من الخصائص السيكو مترية التي استخدمها الباحثون الذين أعدوا مقاييس للاحتراق الأكاديمي، فمنهم من تحقق من الصدق والثبات والاتساق الداخلي، ومنهم من تحقق من الصدق والثبات ولم يتحقق من خاصية الاتساق الداخلي، وتنوعت الطرق المستخدمة للتحقق من الصدق، فمنهم من استخدم صدق المحكمين فقط، ومنهم من استخدم أكثر من طريقة كصدق المحكمين وصدق التحليل العملي وصدق التكوين الفرضي كما تنوعت الطرق المستخدمة لحساب ثبات المقياس، فمنهم من استخدم طريقة ألفا كرونباخ، ومنهم من استخدم طريقة إعادة تطبيق الاختبار.
- كما أختلف الباحثون أيضاً في مقياس تقدير الاستجابات، فمنهم من استخدم المقياس الثلاثي ومنهم من استخدم المقياس الرباعي وآخرون استخدموا المقياس الخماسي، بينما اعتمد مقياس الاحتراق الأكاديمي - نسخة الطالب- (Maslach Burnout Inventory Student Survey (MBI-SS) في تقدير الاستجابات على المقياس السباعي.
- وقد طبقت جميع الدراسات على طلبة المرحلة الجامعية.

أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة:

- يلخص الباحثون أوجه الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة فيما يلي:
- إعداد الإطار النظري للبحث، وصياغة مشكلة البحث واختيار العينة.
- تحديد الاحتراق الأكاديمي؛ نظراً لتأثيره على العديد من الجوانب النفسية لدى الأفراد (خاصة طالبات الجامعة).
- تحديد تعريف الاحتراق الأكاديمي وتحديد أبعاد وصياغة فقرات المقياس بناء على ما تم الاطلاع عليه من المقاييس التي تم استخدامها في الدراسات والأبحاث السابقة.
- تحديد بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.

- تفسير النتائج التي تم توصل إليها في هذا البحث.

ومن ثم ينطلق البحث الحالي من تأكيد الدراسات والأبحاث السابقة على أهمية المرحلة الجامعية، وكذلك تنوع مقياس الاحتراق الأكاديمي تبعاً لأهداف هذه الدراسات والأبحاث؛ مما يجعل هناك حاجة لتحديد مفهوم وأبعاد الاحتراق الأكاديمي، وبناء مقياس الاحتراق الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

المنهج الوصفي للتعرف على الخصائص السيكو مترية للمقياس.

ثانياً: المشاركون:

تم اختيار (٥١٤) طالبة من طالبات كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بنات بالقاهرة بواقع (٤١٩) طالبة شعبة التاريخ، و(٤٣) طالبة من شعبة اللغات والترجمة، و(٥٢) طالبة من شعبة الجغرافيا، بمتوسط عمري (١٩,٦٢) وانحراف معياري (١,٠٨)، وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية.

ثالثاً: خطوات إعداد البحث:

- ١- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث (الاحتراق الأكاديمي) والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري.
- ٢- إعداد أداة البحث في صورتها الأولية وعرضها على مجموعة من المحكمين، وذلك لإبداء الرأي في مدى صلاحيتها للتطبيق، ومن ثم إجراء التعديلات التي اقترحوها.
- ٣- تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية.
- ٤- تصحيح استجابات الطالبات على المقياس المستخدم واستبعاد الذين لم يكملوا استجاباتهم.
- ٥- حساب الخصائص السيكو مترية لمقياس الاحتراق الأكاديمي وإعداده في صورته النهائية.
- ٦- إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة.
- ٧- عرض النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.
- ٨- وضع التوصيات والبحوث المقترحة.

رابعاً أداة البحث:

مقياس الاحتراق الأكاديمي: (إعداد الباحثون)

الهدف من المقياس:

حساب الخصائص السيكو مترية للاحتراق الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر .
خطوات إعداد المقياس:

تم بناء المقياس في صورته الحالية من خلال عدد من الخطوات يمكن إجمالها في الآتي:

- الاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الاحتراق الأكاديمي.
- الاطلاع على مقاييس البحوث والدراسات السابقة المستخدمة لقياس الاحتراق الأكاديمي، ومن أهم المقاييس التي اطلع عليها الباحثون ما يلي:

مقياس الاحتراق الأكاديمي -نسخة الطالب- Maslach Burnout Inventory Student Survey (Schaufeli et al.,2002) (MBI-SS) -- قائمة أولدنبج للاحتراق الأكاديمي (Reis et al,2015) - مقياس (سليمان وأحمد، ٢٠١٨)، مقياس (شليبي والقصبي، ٢٠١٨)، مقياس (نور الدين وعبد الخالق، ٢٠١٨) - مقياس (فراج، ٢٠٢٠)، مقياس (عيسى والخولي، ٢٠٢١)، مقياس (نصر وآخرون، ٢٠٢٣).
• تم صياغة مجموعة من العبارات بلغ عددها (٣٢) عبارة تغطي هذا التعريف، موزعة على ثلاثة أبعاد للاحتراق الأكاديمي بواقع (١٢) عبارة لبعد الانهك الانفعالي والجسدي، و(١١) عبارة لبعد اللامبالاة، و(٩) عبارات لبعد نقص الكفاءة والإنجاز الأكاديمي، وقد تضمن المقياس تسع عبارات سلبية، وتتم الاستجابة وفقاً لتدرج ثلاثي (نعم: درجة واحدة، وأحياناً: درجتان، ولا: ثلاث درجات)، وبقيّة عبارات المقياس موجبة، وتتم الاستجابة عليها وفقاً لتدرج ثلاثي (نعم: ثلاث درجات، وأحياناً: درجتان، ولا: درجة واحدة)؛ وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٢ إلى ٩٦) درجة.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على " ما صدق مقياس الاحتراق الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب ما يلي:

أ- صدق المحكمين:

- حيث عرض الباحثون المقياس في صورته الأولية على (١٠) من السادة المحكمين المتخصصين في مجالي علم النفس التعليمي، وذلك لإبداء الرأي حول عناصر التحكيم التالية:
- صلاحية المقياس من حيث وضوح تعليماته وصياغة عباراته.
 - مدى تمثيل المقياس للمفهوم الذي وضع لقياسه.

- مدى ملائمة العبارة لقياس البعد التي تنتمي إليه.
 - مدى ملائمة صياغة عبارات المقياس لمستوى طالبات الجامعة.
 - إضافة أو تعديل أو حذف ما يروونه السادة المحكمين مناسباً من عبارات.
- ويوضح جدول (١) النسب المئوية للموافقة على كل عبارة من عبارات مقياس الاحتراق الأكاديمي:

جدول (١)

النسب المئوية لآراء المحكمين على مقياس الاحتراق الأكاديمي (ن=١٠)

العبارة	لا تعدل	تعديل	ت حذف	العبارة	لا تعدل	تعديل	ت حذف	العبارة	تعديل	لا	العبارة
١	١٠٠ %	—	—	٢٣	٩٠ %	١٠ %	—	١٢	—	—	١
٢	١٠٠ %	—	—	٢٤	٨٠ %	٢٠ %	—	١٣	—	—	٢
٣	١٠٠ %	٨٠ %	—	٢٥	—	١٠٠ %	—	١٤	—	—	٣
٤	١٠٠ %	—	—	٢٦	—	١٠٠ %	—	١٥	—	—	٤
٥	١٠٠ %	—	—	٢٧	—	١٠٠ %	—	١٦	—	—	٥
٦	١٠٠ %	—	—	٢٨	—	١٠٠ %	—	١٧	—	—	٦
٧	٢٠ %	٨٠ %	—	٢٩	—	١٠٠ %	—	١٨	٨٠ %	—	٧
٨	١٠٠ %	—	—	٣٠	—	١٠٠ %	—	١٩	—	—	٨
٩	٢٠ %	٨٠ %	—	٣١	—	١٠٠ %	—	٢٠	٨٠ %	—	٩

١٠٠	—	—	٣٢	—	٧٠	%٣٠	٢١	—	—	١٠٠	١٠
%					%					%	
						١٠٠	٢٢			١٠٠	١١
						%				%	

يتضح من الجدول رقم (١) أن نسب اتفاق المحكمين تراوحت ما بين (٧٠: ٩٠) وهي نسب اتفاق مرتفعة، وأشار المحكمون بإجراء بعض التعديلات على الصياغة بعض العبارات وحذف العبارة (٣٢)، ويوضح جدول (٢) العبارات قبل التعديل وبعده.

جدول (٢)

عبارات مقياس الاحتراق الأكاديمي قبل التعديل وبعده

العبارة	قبل التعديل	بعد التعديل
٧	أفضل المهام التي تجعلني أفكر باجتهاد واكتشف أشياء جديدة.	أفضل المهام التي تجعلني اجتهد واكتشف أشياء جديدة.
٩	أشعر بالإعياء عند سماع أخبار الدراسة.	أشعر بالإعياء كلما تذكرت قرب موعد الامتحان
١٢	أؤدي التكاليفات في وقتها المحدد.	أعتقد أنني قادرة على أداء التكاليفات الدراسية بكفاءة عالية
العبارة	قبل التعديل	بعد التعديل
١٣	عندما أجد مهمة أكاديمية صعبة أتحمس لأدائها على الوجه الأكمل.	أتحمس لأداء المهام الأكاديمية الصعبة على أكمل وجه
٢١	أستطيع إنهاء تكليفتاتي في الوقت المحدد.	أستطيع إنهاء تكليفتاتي الدراسية في الوقت المحدد
٢٥	أتصور بأنني قد أخطأت في اختيار كليتي.	أتصور بأنني قد أخطأت في اختيار تخصصي الدراسي

ب- صدق المحك:

كما تم الاعتماد في حساب صدق المقياس على صدق المحك؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات (٥٠) طالبة من طالبات جامعة الأزهر على مقياس الاحتراق الأكاديمي المعد للبحث الحالي، وذلك بعد حذف العبارة التي اتفق السادة المحكمين على حذفها، ودرجاتهم على مقياس الاحتراق الأكاديمي (إعداد: عيسى والخولي،

(٢٠٢١)، وبلغ معامل الارتباط بينهما ٠,٧٨٧، وهو معامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى صدق المقياس باستخدام صدق المحك.

ثانياً: السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على "ما الاتساق الداخلي لمقياس الاحتراق الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر؟". وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وكل من درجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على (٥١٤) طالبة من طالبات جامعة الأزهر، وهذا ما يوضحه جدول (٣).

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وكل من درجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس (ن=٥١٤)

رقم العبارة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها الكلية	رقم العبارة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها الكلية	رقم العبارة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها الكلية
1	.501**	.418**	12	.530**	.501**	22	.469**	.415**
2	.551**	.456**	13	.641**	.538**	23	.606**	.562**
3	.527**	.474**	14	.680**	.620**	24	.596**	.519**
4	.308**	.128**	15	.757**	.682**	25	.716**	.700**
5	.570**	.440**	16	.640**	.614**	26	.542**	.424**
6	.504**	.340**	17	.683**	.601**	27	.624**	.481**
7	.484**	.524**	18	.686**	.646**	28	.634**	.509**
8	.731**	.664**	19	.501**	.442**	29	.661**	.568**
9	.699**	.651**	20	.641**	.570**	30	.618**	.564**
10	.619**	.613**	21	.645**	.594**	31	.280**	.367**
11	.417**	.431**						

** : دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وكل من درجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد ببعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٤) مصفوفة الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤)

مصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس الاحتراق الأكاديمي والدرجة الكلية له (ن = ٥١٤)

أبعاد المقياس	الانهك الانفعالي والجسدي	اللامبالاة	نقص الكفاءة والإنجاز الأكاديمي
اللامبالاة	**٠,٦١٤		
نقص الكفاءة والإنجاز الأكاديمي	**٠,٦٥٧	**٠,٧٠٤	
الدرجة الكلية	**٠,٨٦٧	**٠,٨٨٦	**٠,٨٨١

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض وبين الدرجة الكلية له تراوحت بين ٠,٦١٤، ٠,٨٨٦ وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ثالثاً: السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على "ما ثبات مقياس الاحتراق الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر؟". وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب درجات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (٥) قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاحتراق الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥)

معامل ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاحتراق الأكاديمي (ن = ٥١٤)

الدرجة الكلية	نقص الكفاءة والإنجاز الأكاديمي	اللامبالاة	الانهك الانفعالي والجسدي	المقياس الثبات
٠,٩١٧	٠,٧٩٧	٠,٨٠٣	٠,٨٢٧	ألفا كرونباخ

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس بلغ على الترتيب (0.827، ٠,٨٠٣، ٠,٧٩٧) وللدرجة الكلية ٠,٩١٧ جميعها قيم ثبات مرتفعة مقبولة إحصائياً؛ مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس.

يتبين مما سبق أن مقياس الاحتراق الأكاديمي في صورته النهائية يتكون من ٣١ عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد: الانهك الانفعالي والجسدي بواقع (١٢) عبارة، وبعد اللامبالاة بواقع (١٠) عبارات، وبعد نقص الكفاءة والإنجاز الأكاديمي (٩) عبارات، ويتضمن المقياس عبارات سلبية عددها (٩) عبارات، وتتم الاستجابة عليها وفقاً لتدرج ثلاثي (نعم: درجة واحدة، وأحياناً: درجتان، ولا: ثلاث درجات)، وبقيّة عبارات المقياس موجبة، وتتم الاستجابة عليها وفقاً لتدرج ثلاثي (نعم: ثلاث درجات، وأحياناً: درجتان، ولا: درجة واحدة)؛ ومن ثم فإن أعلى درجة على المقياس = $3 \times 31 = 93$ درجة، وأدنى درجة على المقياس = $1 \times 31 = 31$ درجة، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق في صورته النهائية.

ويوضح جدول (٦) الصورة النهائية لتوزيع عبارات المقياس على كل بعد.

جدول (٦)

الصورة النهائية لتوزيع عبارات المقياس على كل بعد

البعد	العبارات	الإيجابية	العبارات السلبية	الاجمالي
الانهك الانفعالي والجسدي	٥-٨-٩-١١-١٤-١٦-١٨	٢٣-٢٧-٢٩	٢١-٣٠	١٢
اللامبالاة	٢-٦-١٠-١٢-٢٠-٢٢-٢٥	٣١	٤-٧-١٣	١٠
نقص الكفاءة والإنجاز الأكاديمي	١-١٥-١٧-٢٤-٢٨		٣-١٢-١٩-٢٦	٩

٣١	٩	٢٢	الإجمالي
----	---	----	----------

مناقشة وتفسير نتائج البحث

أشارت النتائج إلى كفاءة مقياس الاحتراق الأكاديمي المُعد؛ حيث إنه يتمتع بخصائص سيكو مترية مرتفعة، وهذا يعني أن المقياس سهل الاستخدام ويقدم تعليمات واضحة للمشاركات، وكذلك يشير إلى قدرة المقياس على الاستقرار والدقة عبر الزمن، أي أن النتائج التي تم الحصول عليها مستقرة وثابتة تساعد على تحسين جودة البيانات المستخلصة من المقياس وتزيد من قوة الاستنتاجات التي يمكن الوصول إليها، كما أن المقياس يتكون من (٣١) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد للاحتراق الأكاديمي، هي: (الإنهاك الانفعالي والجسدي، اللامبالاة، نقص الكفاءة والإنجاز الأكاديمي).

وتتفق هذه الأبعاد مع بعض الأبعاد التي تناولتها بعض مقاييس الأبحاث والدراسات السابقة؛ حيث يرى كلاً من (Schaufeli et al., 2002; Salmela-Aro et al., 2009; Lin & Huang, 2014; Reis et al., 2015) و(عبد اللاه، ٢٠١٦؛ نور الدين وعبد الخالق، ٢٠١٧؛ سليمان وأحمد، ٢٠١٨؛ شلبي والقصبي، ٢٠١٨؛ عيسى والخولي، ٢٠٢١؛ نصر وآخرون، ٢٠٢٣) أن الإنهاك الانفعالي من ضمن أبعاد الاحتراق الأكاديمي، كما يشير كلاً من (Lin & Huang, 2014; Salmela-Aro et al., 2009; Wu, 2010; Reis et al., 2015) و(نور الدين وعبد الخالق، ٢٠١٧؛ سليمان وأحمد، ٢٠١٨) إلى أن اللامبالاة من أبعاد الاحتراق الأكاديمي. في حين يختلف مقياس البحث الحالي مع بعض مقاييس الاحتراق الأكاديمي التي حددت أكثر من ثلاثة أبعاد للاحتراق الأكاديمي في بعض الدراسات والأبحاث السابقة، مثل: (نصر وآخرون، ٢٠٢٣)؛ حيث حدد أربعة أبعاد للاحتراق الأكاديمي، وحدد بريك (٢٠٢٢) بعدين فقط للاحتراق الأكاديمي.

توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تقدم الباحثون التوصيات الآتية:
- ❖ توعية الطلاب بالاحتراق الأكاديمي وأسبابه وما يترتب عليه من آثار تؤثر بشكل سلبي على الطلاب أكاديمياً واجتماعياً.
 - ❖ توعية القائمين على العملية التعليمية بالاحتراق الأكاديمي وأسبابه وما يترتب عليه من آثار تؤثر بشكل سلبي على الطلاب أكاديمياً واجتماعياً.
 - ❖ تصميم البرامج التدريبية التي تستهدف خفض الاحتراق الأكاديمي بأبعاده المختلفة عبر مراحل التعليم المختلفة.

❖ أن يقوم الباحثون المختصون في مجال التربية وعلم النفس بالاستعانة بهذه الأداة للكشف عن الاحتراق الأكاديمي لدى طالبات الجامعة.

❖ بناء مقاييس للاحتراق الأكاديمي تتناسب مع كل مرحلة تعليمية.

دراسات وبحوث مقترحة:

- ١- فاعلية برنامج قائم على التفكير الإيجابي لخفض الاحتراق الأكاديمي لدى طالبات الجامعة.
- ٢- الخصائص السيكو مترية لمقياس الاحتراق الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ٣- الاسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية في الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الجراح، عبد الناصر ذياب ذيب، والربيع، فيصل خليل صالح. (٢٠٢٠). الشغف الأكاديمي وعلاقته بالاحترق الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١(٤)، ٥١٩ - ٥٣٩.

<http://search.mandumah.com/Record/1106224>

الجمال، أماني بسام سعيد، وبحر، يوسف عبد عطية. (٢٠١٢). *الاحترق الوظيفي لدى المرأة العاملة في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. الجامعة الإسلامية (غزة).

<http://search.mandumah.com/Record/695353>

الحربي، جابر حمد جابر. (٢٠٢١). *التدفق في الدراسة والتعاطف مع الذات كمنبئين بالاحترق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٢(٢٢)، ١٦٥ - ١٩٩.

<http://search.mandumah.com/Record/1159221>

الزهراني، نوال بنت عثمان بن أحمد، والمزروع، ليلي بنت عبد الله بن السليمان. (٢٠٠٨). *الاحترق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات من نوي الاحتياجات الخاصة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

<http://search.mandumah.com/Record/531425>

الشهري، علي بن عبد الرحمن. (٢٠٢٠). *الاحترق الأكاديمي وعلاقته بالهناك الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٤(١٧)، ١٧٩ - ٢٠٤.

doi:10.33850/jasep.2020.100694

أبو مسعود، سماهر مسلم عياد، وبحر، يوسف عبد عطية. (٢٠١٠). *ظاهرة الاحترق الوظيفي لدى الموظفين الإداريين العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة: أسبابها وكيفية علاجها* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة).

<http://search.mandumah.com/Record/694655>

أحمد، نرمن عوني محمد. (٢٠١٨). *فاعلية برنامج قائم على أبعاد الذكاء الانفعالي في خفض الاحترق الأكاديمي والتلكؤ الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة الطفولة والتربية*، ١٠(٣٦)، ١٤١ - ٢١٢.

<http://search.mandumah.com/Record/1036782>

أرعون، أرزقي، وخميس، محمد سليم. (٢٠٢١). *علاقة الاحترق النفسي بظهور الأعراض النفسجسدية: دراسة ميدانية على عينة من مربيين نوي الاحتياجات الخاصة بمراكز النفسية البيداغوجية*

- بورقلّة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرياح - ورقلة.
<http://search.mandumah.com/Record/1392354>
- بريك، السيد رمضان. (٢٠٢٢). العلاقة التنبؤية بين أبعاد المساندة الأكاديمية والاحتراق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الجامعية في ضوء استخدام التعلم عن بعد. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(٦٠)، ٧٤ - ٩٢. <http://search.mandumah.com/Record/1349248>
- بوفرة، مختار (٢٠١٨). الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي. دار أسامة للنشر.
حبيب، أمل عبد المنعم محمد علي، وعوض، السيدة السيد عبد الكريم. (٢٠٢٠). الإسهام النسبي لكل من العبء المعرفي والذكاء الروحي والاندماج الجامعي والرجاء في التنبؤ بالاحتراق التعليمي لدى طالبات جامعة بيشة. العلوم التربوية، ٢٨(٤)، ١٢٣ - ٢٥٢.
<http://search.mandumah.com/Record/1157782>
- سليمان، عادل محمد الصادق، وأحمد، عادل سيد عبادي. (٢٠١٨). المعتقدات ما وراء المعرفة كمتغيرات وسيطة بين الكمالية الأكاديمية والاحتراق الأكاديمي لدى طلاب الجامعات. مجلة العلوم التربوية، ٣٤(٣)، ١١٩ - ١٥٩. <http://search.mandumah.com/Record/919440>
- شليبي، يوسف محمد، والقصيبي، وسام حمدي عبد السميع. (٢٠١٨). أنماط الكمالية الأكاديمية المميزة لطلاب الجامعة وعلاقتها بكل من: الاحتراق والصمود والتحصيل الأكاديمي. مجلة كلية التربية، ٧٠(٢)، ١١٠ - ١٨٤. <http://search.mandumah.com/Record/967983>
- عبد العلي، مهند عبد سليم، وعساف، عبد محمد. (٢٠٠٣). مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس. <http://search.mandumah.com/Record/543667>
- عبد اللاه، عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف. (٢٠١٧). الاحتراق التعليمي وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي. المجلة التربوية، ٤٩، ٢٣٣-٢٨١. <http://search.mandumah.com/Record/887073>
- عيسى، ماجد محمد عثمان، والخولي، منال علي محمد. (٢٠٢١). الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة خلال جائحة كوفيد-١٩ في ضوء الصمود النفسي وتوجهات أهداف الإنجاز. مجلة التربية، ٥(١٨٩)، ٩٩ - ١٧٣. <http://search.mandumah.com/Record/1167972>

فتحي كامل أحمد نصر، إيناس، عبد التواب ابو النور، محمد ومحمود هليل ومحمد. (٢٠٢٣). الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،

doi: 10.21608/jfust.2023.293877.٥٥٠-٥٠٦، (٣)١٧

فراج، محمد عبد الحليم علي. (٢٠٢٠). فاعلية نموذج قائم على الصمود الأكاديمي في الاحتراق التعليمي لدى عينة من طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه. جامعة الأزهر.

قائد، عبد الباسط أحمد، ومحسن، ابتسام سيف مقبل. (٢٠١٢). مستوى الاحتراق النفسي لدى طلبة كلية التربية / عدن وأثره على تكيفهم الاجتماعي الدراسي. مجلة كليات التربية، (١٢)، ٩٣ - ١١٦.

<http://search.mandumah.com/Record/354597>

محمد، سعاد الصادق دفع الله، والحسين، بسامات محمد أحمد. (٢٠١٦). الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات بمراكز الإعاقة الذهنية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/830500>

منشاوي، أحمد عباس. (٢٠٢٢). تحديد درجة القطع في مقياس الاحتراق الأكاديمي باستخدام طريقة أنجوف الموسعة، والتنبؤ به في ضوء متغيرات الكمالية الأكاديمية والشغف الأكاديمي والصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، (٧١)٢، ٤٨٦-٥٦٤.

doi:10.21608/cpc.2022.294089

نصر، إيناس فتحي كامل أحمد، وابو النور، محمد عبد التواب وهليل، محمد محمود. (٢٠٢٣) الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،

doi: 10.21608/jfust.2023.293877.٥٥٠-٥٠٦، (٣)١٧

نور الدين، أمين محمد صبري، وعبد الخالق، أحمد محمد. (٢٠١٨). الخصائص السيكو مترية للمقياس العربي للصحة النفسية وعلاقته بالاحتراق الأكاديمي والاندماج في الدراسة لدي عينة من طلاب الجامعة السعوديين. المجلة المصرية للدراسات النفسية، (٩٩)٢٨، ٢٢٥ - ٢٥٥.

<http://search.mandumah.com/Record/1011190>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Atalayin, C. blakis, M., tezel. H. onal b. kayrak, g. (2015). The preveallence and consequences of burnout on a group of preclinical dental students. *European journal of dentistry*, 9 (3), 356
- Alloy, L. B., Abramson, L. Y., Hogan, M. E., Whitehouse, W. G., Rose, D. T., Robinson, M. S., Kim, R. S., & Lapkin, J. B. (2000). The Temple-Wisconsin Cognitive Vulnerability to Depression Project: lifetime history of axis I psychopathology in individuals at high and low cognitive risk for depression. *Journal of abnormal psychology*, 109(3), 403–418.
- Bask, M., & Salmela-Aro, K. (2013). Burned out to drop out: Exploring the relationship between school burnout and school dropout. *European Journal of Psychology of Education*, 28(2), 511–528. <https://doi.org/10.1007/s10212-012-0126-5>
- Belozeroval, L., Zakharova, L., Silakova, M., & Semikasheva, I.(2018). Studying the phenomenon of early burnout of pedagogical university students. *Psychology and Psychotherapy, Research Study*, 1(1), 1-7.
- Çakır, S., Akça, F., Kodaz, A. F., & Tulgarer, S. (2014). The survey of academic procrastination on high school students within terms of school burn-out and learning styles. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 114, 654-662.
- Chacón-Cuberos, R., Martínez-Martínez, A., García-Garnica, M., Pistón-Rodríguez, M. D., & Expósito-López, J. (2019). The relationship between emotional regulation and school burnout: Structural equation model according to dedication to tutoring. *International journal of environmental research and public health*, 16(23), 4703.
- Christopher & Davis, K & Akpan, U & Daniel, N. (2011). Academic stress and menstrual disorders among female undergraduates in Uyo, Southeastern Nigeria - The need for health education. *Nigerian journal of physiological sciences*, (26), 193-198.
- Gao, X. (2023). Academic stress and academic burnout in adolescents: a moderated mediating model. *Frontiers in Psychology*, 14, 1133706. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1133706>
- Johnson, A. R., Jayappa, R., James, M., Kulnu, A., Kovayil, R., & Joseph, B. (2020). Do low self-esteem and high stress lead to burnout among health-care workers? Evidence from a tertiary hospital in Bangalore, India. *Safety and health at work*, 11(3), 347-352. doi: org/10.1016/j.shaw.2020.05.009

- Karimia, Y., Bashirpurb, M., Khabbazc, M. & Hedayatic, A. (2014). Comparison between Perfectionism and Social Support Dimensions and Academic Burnout in Students. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 159, 57 – 63.
doi: 10.1016/j.sbspro.2014.12.328
- Kalantarkousheh, S. M., Araqi, V., Zamanipour, M., & Fandokht, O. M. (2013). Locus of control and academic burnout among Allameh Tabataba'i University students. *International Journal of Physical and Social Sciences*, 3(12), 309-321.
- Koropets, O., Fedorova, A., & Kacane, I. (2019). Emotional and academic burnout of students combining education and work. In *EDULEARN19 Proceedings* (8227-8232). IATED.
- Kyeong, L. (2013). Self-compassion as a moderator of relationship between academic and burnout. *Personality and Individual Differences*, 54, 899-902.
- Leupold, C., Lopina, E., & Erickson, J. (2020). Examining the effects of core self-evaluations and perceived organizational support on academic burnout among undergraduate students. *Psychological Reports*, 123(4) 1260–1281.
- Lin, S. H., & Huang, Y. C. (2014). Life stress and academic burnout. *Active Learning in Higher Education*, 15(1), 77-90. <https://08113psiq-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.org/10.1177/1469787413514651>
- Ling, L. (2009) *the investigation and cause analysis of the current situation of learning burnout in undergraduate students*. Xian jiao tong. university (people's republic of China) Proquest Dissertations Publishing, 10542641.
- National Youth Policy Institution. (2018). Survey on the rights of children and youths. http://kosis.kr/statHtml/statHtml.do?orgId=402&tblId=DT_ES2017_035_1&conn_path=I2 retrieved, September 19, 2020.
- Purvanova, R. K., & Muros, J. P. (2010). Gender differences in burnout: A meta-analysis. *Journal of vocational behavior*, 77(2), 168-185. Doi: 10.1016/j.jvb.2010.04.006 .
- Reis, D., Xanthopoulou, D., & Tsaousis, I. (2015). Measuring job and academic burnout with the Oldenburg Burnout Inventory (OLBI): Factorial invariance across samples and countries. *Burnout research*, 2(1), 8-18. Doi: 10.1016/j.burn.2014.11.001 .
- Richardson, D. Jaber, S., Chan, S., Jesse, M., Kaur, H., & Sangha, R. (2016). Self-Compassion and Empathy: Impact on Burnout and Secondary Traumatic Stress in Medical Training. *Open Journal of Epidemiology*, 6, 161-166.
- Salmela-Aro, K.; Savolainen, H.& Holopainen, L. (2009). Depressive symptoms and school burnout during adolescence: Evidence from two cross-lagged longitudinal studies. *Journal of Youth Adolescence*, 38(10),1316–1327

-
- Schaufeli, W. B; Martinez, I. M; Pinto, A. M; Salanova, M & Bakker, A.B. (2002). Burnout and engagement in university students: A cross national study. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 33(5), 464-481.
- Singh, L. B., Kumar, A., & Srivastava, S. (2021). Academic burnout and student engagement: a moderated mediation model of internal locus of control and loneliness. *Journal of International Education in Business*, 14(2), 219-239.
<https://doi.org/10.1108/JIEB-03-2020-0020>
- Vallerand, R., Blanchard, C., Mageau, G., Koestner, R., Ratelle, C., Leonard, M. & Marsolais, J. (2003). Les passions de l'Ame: On obsessive and harmonious passion. *Journal of Personality and Social Psychology*, 85(4), 756-767;
<http://doi.org/10.1037/0022-3514.85.4.756>.
- Vallerand, R., Salvy, S., Mageau, G., Elliot, A., Denis, P., Grouzet, F. & Blanchard, C. (2007). On the role of passion in performance. *Journal of Personality*, 75(3), 505-534; <http://doi.org/10.1111/j.1467-494.2007.00447.x>.
- Wanga, M., Guanb, H., Lia, Y., Xinga, C.& Ruia, B. (2019). Academic burnout and professional self-concept of nursing students: A crosssectional study. *Nurse Education Today*, 77, 27-31. <https://doi.org/10.1016/j.nedt.2019.03.004>
- Wu, W. (2010). Study of college students learning burnout. *Asian Social Science*, 6(3), 132- 134.